

# نشرة امفنت لأخبار الطوارئ

# الصحة العامة في غزة تواجه تهديدا جديدا: عودة شلل الأطفال

### نظرة عامة

في 21 تموز/يوليو 2024، أطلق المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، جرس الإنذار بأنه تم اكتشاف شلل الأطفال في غزة. أثارت هذه الأخبار قلقا واسعا وانتشرت بسرعة في وسائل الإعلام العالمية والمحلية، خاصةً تلك المعنية بشؤون الصحة العامة. ووفقا للجمعية الوطنية للأمراض المُعدية، فإن فيروس شُلل اللَّطفالُ شديد العدوِّى ويهاجم الجهاز العصبي، وينتقل بسهولة عن طريق التلامس المباشر مع براز المصاب أو عبر الرذاذ الناتج عن العطس أو السعال، مما يفسر سرعة انتشار هذا المرض وانتشار الأخبار المتعلقة به.

كشفت تحاليل عينات مياه الصرف الصحي في قطاع غزة عن وجود فيروس شلل الأطفال، وهو أمر يثير القلق البالغ نظراً للظروف الصحية الصعبة التي يعيشها القطاع. فبالإضافة إلى خطورة المرض نفسه، فإن ضعف البنية التحتية الصحية وتزايد الكثافة السكانية في الملاجئ يزيدان من خطر انتشار العدوى.

وتعليقا على هذا الوضع، صرح السيد شبارينكو، قائد فريق الطوارئ الصحية في فلسطين التابع لمنظمة الصحة العالمية، بقوله: "يعيش الكثير من الناس في ملاجئ لا يتوفر فيها سوى مرحاض واحد لكل 600 شخص، كما أن لديهم إمكانية محدودة للوصول إلى مياه الشرب الآمنة".

# إحصائيات وأرقام من قطاع غزة

منذ 7 أكتوبر 2023



39,623 من السكان لقوا حتفهم

**91,469** من الجرحي

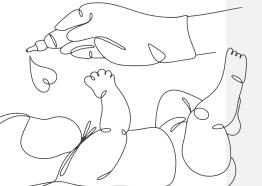
10.000+ ن المفقودين من المفقودين



كل سكان غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد ومستويات المجاعة الكارتية

أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي والتهاب الكبد وغيرها من الأمراض A الوبائي تجتاح قطاع غزة

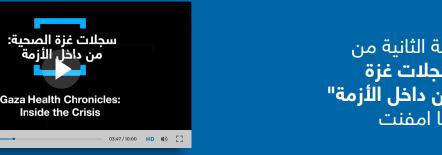
معظم المستشفيات خرجت تماما عن الخدمة



شهدت حالات سوء التغذية بين الأطفال في شمال قطاع غزة ارتفاعا حادا بنسبة تجاوزت %300 خلال الفترة من أيار/مايو إلى تموز/يوليو 2024، وفقًا للتحديثات من مجموعة التغذية (Nutrition Cluster). هذا الارتفاع المقلق يأتي في ظل ظروف معيشية صعبة يعاني منها القطاع، حيث يعيش حوالي 2.3 مليون نسمة في مساحة محدودة تبلغ 365 كيلومتر مربع، مما يؤديّ إلى زيادة الضّغطّ على الموارد المحدودة من المياه النظيفة والأوضاع الصحية المتدهورة.

وعلاوة على ذلك، فإن تدمير البنية التحتية الأساسية، والذي يشمل تدمير %70 من مضخات الصرف الصحى وتعطل جميع محطات معالجة المياه، قد أدى إلى كارثة صحية في غزة. فغياب الصرف الصحى الآمن وخدمات المياه النظيفة يزيد من خطر انتشار الأمراض المُعدية ويؤثر بشُكل سلبي على حياة السكان.

> شاهد الحلقة الثانية من سلسلة **"سحلات غزة** الصحية: من داخل الأزمة" والتى تعدها امفنت



## تحذر منظمة الصحة العالمية من خطر داهم يهدد قطاع غزة والعالم بأكمله، حيث تشير إلى احتمال انتشار سريع للسلالة الجديدة من الفيروس. فالتدمير الشامل للبنية التحتية الصحية، والذي شمل إخراج مراكز التلقيح والرصد الوبائى عن العمل، وقد ساهم في خلق بيئة خصبةً لتفشي الأمراض، وعرقلة جُهود مكافحة الأمراض المستهدفة باللقاحات ومنها الشلل الرخو الحاد.

"شهد قطاع غزة منذ مطلع شهر مايو الماضي نزوحا قسريا لما يقرب من مليون شُخص من سكانُ رفح، الذين اضطروًا إلى اللجوء إلى مناطق مكتظة في خان يونس ودير البلح، وهما المنطقتان اللتان تم رصد حالات

التداعيات والانعكاسات على الصحة العامة

رغم مرور أكثر من ربع قرن على خلو قطاع غزة من شلل الأطفال، فقد عاد

شبح هذه الآفة ليطارد أهله مجدداً. ففي تحول صادم للأحداث، تم تأكيد وجود

فيروس شلل الأطفال المشتق من اللقاحات (cVDPV) في ست عينات بيئية

تم جمعها من الصرف الصحي في حزيران/ يونيو الماضي من موقعين مختلفين

بمنطقتی دیر البلح وخان یونس، مما یشکل تهدیدا صحیا خطیرا یلوح فی

كما حدد التسلسل الجينومي لعزولات فيروس شلل الأطفال في غزة أن هذه

السلالات لها روابط جينية وثيقة وترتبط ارتباطا وثيقا بمتغير فيروس شلل

"يضطر السكان في غزة للنزوح من ديارهم بشكل مستمر، ويلجأون إلى العيش في خيام تحت أشعة الشمس الحارقة، ويعانون من نقص حاد في المياه الصالحة للشرب" - الأونروا، 3 آب/أغسطس 2024

الأطفال المنتشر في مصر خلال النصف الثاني من عام 2023.

#### الملخص

مراجع

لطالما شكلت مناطق الصراع وعدم الاستقرار بيئة خصبة لانتشار الأمراض، ومنها شلل الأطفال .ففي علَّم ،2017 ظهر تفشي واسع لسلالة متحورة من فيروس شلل الأطفال في سوريا، أسفر عن إصابة 74 طفلا بالشلل، مما يؤكد العلاقة الوثيقة بين الأزمات الإنسانية وانتشار الأمراض المعدية.

حرصا على تعزيز جاهزية القطاع الصحى في الضفة الغربية وقطاع غزة، تعمل العديد من المنظمات، ومن بينها امفنّت بّالتعاون مع السلطات الصحية على التخطيط الاستباقى للأنشطة الاستجابية الرامية للحدُّ من آثار الأزمات الصحية في المنطقة المتأثرة.

تجرى منظمة الصحة العالمية حاليا استعدادات مكثفة لإرسال أكثر من مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال إلى قطاع غزة، حيث من المقرر أن تستهدف هذه الحملة التطعيِّمية في الأسابيع القادمَّة فئة الأطفال، إلا أن نجاح هذه الجهود مرهون بتوفير بيئة آمنة ومستقرة من خلال وقف فوري لإطلاق النار وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية لإنهاء المعاناة المستمرة .

تعتبر حملة التطعيم هذه خطوة حاسمة لمنع تفشي شلل الأطفال وتقليل آثاره الصحية والاقتصادية المدمرة على فلسطين والمنطقة، فضلا عن تهديده

Strip. (n.d.). United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs occupied Palestinian territory. https://www.ochaopt.org/content/humanitarian-situation update-200-gaza-strip صورة الغلاف: امفنت تعقد جلسة توعية حول الوقاية من شلل الأطفال

OCHA - occupied Palestinian territory | Humanitarian Situation Update #200 | Gaza

تم إعداد هذا التقرير من قِبل مركز إدارة طوارئ الصحة العامة في امفنت

**إصابة بشلل الأطفال فيهما"**. - المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، الدكتور

تيدروس أدهانوم غيبريسوس.

يجرى حاليا تقييم شامل للمخاطر لتحديد مدى فعالية نظام الرصد في الكشف المبكر عن حالات الشلل الرخو الحاد (AFP)، بالإضافة إلى تقييم الرصد البيئي ومستويات المناعة على مستوى السكان.

11 أغسطس 2024

تعمل منظمة الصحة العالمية، بالتعاون الوثيق مع وزارة الصحة الفلسطينية، واليونيسيف، والأونروا، وبالتنسيق مع المبادرة العالمية لاستئصال شلل الأطفال (GPEI)، على تقييم مدى انتشار فيروس شلل الأطفال وتحديد الإجراءات الاستجابة الأمثل. في ضوء خطورة الوضع الحالى، من المتوقع أن تشمل هذه الإجراءات حملات تطعيم واسعة النطاق، وتعزيز برامج التحصين الروتيني، وتكثيف جهود الرصد الوبائي.

فى إطار الجهود الدؤوبة لمكافحة شلل الأطفال وتتبع تفشى سلالة فيروس شَلَّلُ اللَّطفالُ المشتق من اللقاحات (cVDPV2)، تم اكتشاَّف ثلاث حالات يشتبه في إصابتها بالشلل الرخو الحاد في قطاع غزة خلال الأسبوع الأخير من يوليو 2024. وقد ساهمت منظمة الصحّة العالمية بشكل كبير في هذا الإنجاز من خلال توفير الدعم اللوجستي والتقني، ونقل عينات البراز إلى مختبراتها المتخصصة للإحراء التحاليل اللازمةً.

"أول ما فكرت به هو كيف سنتمكن من تنفيذ هذه الجهود في منطقة حرب **نشطة؟ لا شك أن هنالك عمل ضخم ينتظرنا"** - قائد فريق الطّوارئ الصحية في فلسطين التابع لمنظمة الصحة العالمية، شبارينكو.

المباشر لأمن الصحة العالمي .الجدير بالذكر أن الفئة العمرية المستهدفة بهذه الحملة لا تزال قيد الدراسة، وقد تمتد لتغطى فئات عمرية أكبر من الأطفال

يلوح خطر الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات في أفق المجتمعات المنكوبة بالنزاعات .لذا، سُيتم تخصيص نشرتنا القادمة للحديث بشكل أعمق عن الوضع الصحى المتردي في غزة والسودان وبلدان أخرى من الإقليم، ونستعرض التحديات الجسيمة التي تواجهها هذه المجتمعات في مواجهة الأمراض المعدية.



- Dalton, M. (2023, March 30). Polio. NFID. https://www.nfid.org/infectious-disease/polio/ Ghebreyesus, T. A. (2024, July 26). Children in Gaza are now at risk of polio as well as bombs – we need a ceasefire now | Tedros Adhanom Ghebreyesus. the Guardian. https://www.theguardian.com/global-development/article/2024/jul/26/tedros-adhanomghebreyesus-gaza-polio-ceasefire